

## العين

شحب : .

شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوبًا : أَي تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ هِزَالٍ أَوْ عَمَلٍ قَالَ : .  
( فَإِنَّ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا ... ) .

حبش : .

الْحَبَشُ : جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَهُمْ الْحَبِشَانُ وَالْحَبِشُ فِي لُغَةِ يَفْقَهُونَ : الْحَبِشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابِشٌ كَمَا تَقُولُ : فَاسِقٌ وَفَاسِقَةٌ وَلَكِنَّهُ سَارَ فِي اللَّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ . وَالْأُحْبُوشُ كَالْحَبِشِ قَالَ : .

( كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهْمَا الْأَخْلَاطِ ... بِالرَّمْلِ أَوْ حُبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ ) .

وَأَمَّا الْأَحَابِيشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمَّوْا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي كَيْبِ فَوَارِقُوا مُحَمَّدًا أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .  
( لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّتِي ظَأَّرَتْ ... جُمُعَ الْأَحَابِيشِ لِمَا أَحْمَرَّتِ الْحَدَقُ ) .

سُمُّوْا بِذَلِكَ لِتَجَمُّعِ عُهُمِ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْاسْمُ صَارَ التَّحْبِيشُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَجْمِيعِ قَالَ رُؤْيَةُ : .

( أَوْلَاكَ حَبِشْتُمْ لَهُمْ تَحْبِيشِي ... فَارْضِي وَمَا جَمَّعْتُمْ مِنْ خُرُوشِي ) .

وَالْحَبِشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ لِمَا جَعَلُوهُ ذَلِكَ اسْمًا غِيَّسُوا اللَّفْظَ